

لقاء العدد



فضيلة الشيخ  
محمد بن عبد الله  
ابن محفوظ بن معيذر\*

أجرى الحوار  
حمد بن عبد الله بن خنين

---

\* القاضي الأسبق بمحكمة التمييز بمكة المكرمة .

بالرغم من أن بصره كفاً وعمره سنتان إلا أن نبوغه برز منذ نعومة أظفاره وتفوق في الفهم والحفظ وأخذ قسطاً وافراً من علوم الشريعة. فحفظ القرآن الكريم ودرس على يد سماحة المفتي العلامة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ وأخيه الشيخ عبداللطيف وسماحة المفتي العلامة الشيخ عبدالعزيز بن باز -رحمهم الله- ثم أكمل دراسته النظامية فأصبح قاضياً في عدد من البلدات إلى أن صدر الأمر السامي بتعيينه قاضي تمييز وقد تولى الإمامة والخطابة في جوامع تلك البلدات التي يعمل بها بالإضافة إلى إلقاء المحاضرات والمشاركة في الندوات والإفتاء وكان له بحوث ومؤلفات تعد من المآثر الجيدة بجانب حسن تعامله وتواضعه وإسهاماته في حل المشاكل الاجتماعية التي تتصل بحياة الأمة فكان «لمجلة العدل» السابق في زيارته في منزله بمكة المكرمة وإجراء حوار موسع تجلت فيه نظرته الثاقبة عما يدور في عالم القضاء وما يطرح من قضايا وتسلط الضوء على حياته العلمية والعملية ومآثره وجهوده في القضاء.. وإليكم ما دار معه من حوار :

وحفظ أربعة أجزاء منه، ثم درست في حلقة علي بن محمد بن خضير إمام مسجد باليمامة وحفظت على يده أربعة أجزاء أخرى.

ثم انتقلت مع والدي للعاصمة الرياض وأكملت حفظ القرآن كاملاً على يد صالح بن محمد آل مصيبيح بإحدى الكتاتيب المجاورة لمسجد سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ في دخنة وكان عمري آنذاك ١٢ سنة. وبعدها درست على يد سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم ثلاثة الأصول وكشف الشبهات والتوحيد والعقيدة الواسطية وكان ذلك في مسجده وبيته في دخنة ثم درست على يد أخيه الشيخ عبداللطيف بن إبراهيم آل الشيخ اللغة العربية والفرائض.

بعدها التحقت بالمعهد العلمي بالرياض وذلك بعد افتتاحه بعام ثم التحقت بكلية الشريعة بجامعة

■ نرحب بك فضيلة الشيخ ضيفاً على مجلة العدل آملين أن نحظى بذكرياتكم الجميلة عن نشأتكم وتعليمكم؟

- الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد: في البداية أشكر لكم هذه اللفتة الكريمة في اللقاء بي.. ووصول مجلة العدل لداري يعتبر نوع من التقدير والتكريم لشخصي المتواضع.

أما عن نشأتي فأعرف القارئ باسمي: هو محمد بن عبدالله بن محفوظ بن ناصر بن معيدر من قبيلة عائد من عبيدة من قحطان من مواليد بلدة اليمامة بالخرج عام ١٣٥٧هـ. كُفَّ بصري وعمري سنتان تربيت وعشت في كنف والدي ودرست في عدد من الكتاتيب حيث التحقت

وعمري ست سنوات بحلقة عبدالعزیز بن سعد العبيدي وتعلمت على يده قراءة القرآن

● كُفَّ بصره وعمره سنتان لكن نبوغه جعله يعتلي مراتب موفقة

## الشيخ محمد بن عبدالله بن معيذر

الله- وعبدالعزیز  
الشدوخي موظف في  
المعارف (متقاعد).

■ حدثونا عن حياتكم

الاجتماعية؟  
- متزوج وقد رزقت والحمد لله من زوجتي  
الأولى -رحمها الله- بتسعة من الأبناء، خمسة  
أولاد وهم عبدالله وفهد وخالد (رجال أعمال)  
وسعد مهندس معماري في وزارة الدفاع ومعيذر  
بوزارة الداخلية، و٤ بنات وجميعهم متزوجين  
وأنا مستقر بحي العوالي بمكة مع زوجة أخرى.

■ فضيلة الشيخ امتعونا بسيرتكم العملية في القضاء؟  
- بعد تخرجي لم أمر بمرحلة الملازمة ففي  
١١/٦/١٣٨٢هـ عينت قاضياً في بلدة الحريق  
وتوابعها، لمدة تسع سنوات ثم انتقلت إلى بلدة  
ثادق وبقيت فيها عشر سنوات وفي ١/١/  
١٤٠١هـ نقلت رئيساً لمحاكم حوطة بني تميم،  
واستمرت بها حيث كانت محكمة فطلبت تحويلها  
إلى رئاسة بحكم أنها تشرف على كتابة عدل  
الحوطة ومحكمة وكتابة عدل الحريق ومحكمة  
نعام ومحكمة وكتابة عدل الحلوة فتحقق ذلك.

وفي ١٥/٩/١٤١٠هـ نقلت إلى المحكمة  
المستعجلة بالرياض حيث مكثت بها مدة سنة ثم  
نقلت قاضياً في محكمة حوطة سدير لمدة ثلاث  
سنوات ونصفاً. وفي عام ١٤١٥هـ صدر الأمر  
السامي بتعييني عضو هيئة تمييز في مكة المكرمة  
وفي عام ١٤٢٦هـ تمت  
ترقيتي على درجة رئيس  
محكمة تمييز وفي ١/٧/  
١٤٢٧هـ تقاعدت عن

● حفظت القرآن وعمري ١٢ سنة ثم  
درست على يد الشيخ محمد بن  
إبراهيم وأخيه الشيخ عبداللطيف

الإمام وتخرجت منها عام  
١٣٨١هـ فكانت نشأتي  
وتعليمي حافل بالجدية  
وطرق دروب العلم  
والمعرفة والتلقي من

محاضنها الأصلية فكانت حياة مليئة بالفائدة  
والتحصن الذين يرسخان العلم في النفوس  
ويجعلان المرء حصناً قوياً ضد الشبهات والأهواء  
فكان في زمني أن نتعلم العلم لنعمل به لا كما  
نجده في الحاضر لنيل الدرجات لدى البعض.

■ فضيلة الشيخ من تذكر من مشايخك وزملائك في  
العلم والعمل؟

- مشايخي كثر في الكلية كان من أبرزهم  
سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز  
والشيخ عبدالرزاق عفيفي والشيخ صالح بن علي  
الناصر والشيخ مناع خليل القطان والشيخ  
عبدالقادر بن شيبية الحمد والشيخ حمود العقلاء  
والشيخ راشد بن زئان والشيخ محمد الأمين  
الشنقيطي (رحم الله حيهم وميتهم).

أما زملائي فأذكر الشيخ صالح بن محمد  
القرعاوي قاضي تمييز في مكة (رحمه الله)  
والشيخ عبدالله بن محمد بن عبيد قاضي تمييز  
في مكة والشيخ عبدالرحمن بن جارالله قاضي  
تمييز في مكة، ومحمد بن نفيسة وعبدالرحمن  
العثمان ولافي بن إبراهيم وعثمان النجران ومقبل  
بن حمود الحربي (قاضي) وعلي الحواس  
وعبدالرحمن القفاري ومحمد بن عبدالرحمن

الكنهل - موظف بتعليم  
البنات (متقاعد) والشيخ  
عبدالله بن ناصر المزيني  
قاضي في تبوك -رحمه

● من أبرز مشايخي سماحة الشيخ ابن  
باز وعفيفي والناصر والشنقيطي

العمل.

حيث أمضيت قرابة  
٤٥ سنة في العمل  
القضائي. وأتذكر أول

راتب تقاضيته كان ٩٧٥ ريالاً وآخر راتب  
تقاضيته وأنا على رأس العمل ٣٦٣٠٠ ريال  
وأحمد الله سبحانه زيادة الراتب بعد التقاعد حيث  
أنقاضي الآن ٣٨٦٤٠ ريالاً وهذا فضل من الله  
تعالى إظهاراً للنعمة التي سبغها علينا الله فضلاً  
وامتناناً ثم تذكيراً لأصحاب الفضل من ولاة الأمر  
والحكومة الرشيدة أعز الله ونصرها بقوته  
وتمكينه.

■ هل كان هناك أعمالاً أخرى مارستموها بجانب  
عملكم؟

- نعم. كنت أتولى إمامة وخطابة جوامع  
البلدان التي أعمل قاضياً فيها في الحريق وناق  
وحوطة بني تميم والرياض وكنت أدرّس فيها  
عدد من طلبة العلم في الفرائض والفقه والحديث  
والتفسير وكان لي نشاط في مجال الدعوة وإلقاء  
المحاضرات والمشاركة في الندوات في عدد من  
مساجد تلك البلدان إلى جانب الإجابة على الأسئلة  
في مجال الاستفتاء بعد مغرب كل يوم، وكان لي  
جهد في حل المشاكل الاجتماعية التي تتصل بحياة  
الأمة والمشاركة في الحياة العامة والنزول في  
الميدان والتعايش مع واقع الناس وهمومهم. وهذا  
واجب على كل فرد باستغلال أوقاته فيما يعود  
عليه بالنفع والأجر ويعود على مجتمعه بالصالح  
العام.

■ هل لفضيلتكم إسهام في  
مجال التأليف والبحث وما

## • أمضيت ٤٥ عاماً في القضاء وكان أول راتب ٩٧٥ ريال

هو؟

- لقد جمعت عام  
١٤١٠هـ أثناء عملي رئيساً

لمحاكم حوطة بني تميم العديد من الخطب  
والمواعظ التي ألفتها لخطب الجمع ووضعت ذلك  
في مجلدين أطلقت عليهما، كتاب: (الآلي  
والجواهر في جوامع الخطب والمواعظ)، يحتوي  
المجلد الأول على ٥٧ خطبة في ٤٠٧ صفحات طبع  
عام ١٤١٠هـ وطبع الثانية في عام ١٤١٦هـ. أما  
المجلد الثاني فيشتمل على ٤١ خطبة في ٢٦٤  
صفحة طبع عام ١٤٢١هـ (الطبعة الأولى). كما  
يوجد عدداً من البحوث منها:

- ١- أهمية تأدية الصلاة مع الجماعة.
  - ٢- أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
  - ٣- التحذير من شهادة الزور.
  - ٤- بر الوالدين.
  - ٥- التحذير من العقوق.
  - ٦- التحذير من المخدرات.
- ولدي مكتبة تضم أكثر من ١٥٠٠ كتاب أمضي  
بعض الوقت في المراجعة والإطلاع.

■ حدثنا عن عملك داخل محكمة التمييز وما هي أكثر  
وأبرز القضايا؟

- عملت رئيساً للدائرة الثالثة مع عضوين  
يعملون معي وتختص بالقضايا المستعجلة. كما  
عملت رئيساً لدائرة الجنايات المكونة من أربعة  
أعضاء يعملون معي أيضاً. وأكثر القضايا ترد  
لنا في الدائرة عن المخدرات والمضاربة والسرقعة  
هذا في جانب القضايا  
المستعجلة أما الجنايات  
فجريمة القتل هي الأبرز في  
عملنا.

## • توليت إمامة وخطابة جوامع البلدات التي عملت فيها قاضياً

## • تطوير الأداء في نظام الولاية على القاصرين يواكب المستجدات والمتغيرات

القضايا المختلفة وسرعة إنجازها، وما قيام عدد من المشاريع التطويرية إلا دليل على خطة الوزارة في تطوير وتحسين مستوى الخدمة

والكفاءة، فبالإضافة إلى إدخال الحاسب الآلي في الأعمال الإدارية فقد تم تجهيز البوابة الإلكترونية للوزارة والتي تقوم بتفعيل الخدمات الإلكترونية الحكومية المقدمة للجمهور فالوزارة تسعى دائماً لتحديث وتطوير كافة الإجراءات والأنظمة والرقمي بها ومتابعة كل جديد ومفيد يخدم الجميع.

■ قضايا العفو تعتبر أحد أهم المواضيع التي تشغل الرأي العام مما يتطلب دراستها وإيجاد الحلول الملائمة للتعامل معها فما هو رأيكم في هذا الجانب؟

– دعا الإسلام إلى العفو والتسامح وفضلته على القصاص قال تعالى: ﴿وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبَ لِلتَّقْوَىٰ وَلَا تَسْأُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [البقرة: ٢٣٧]. والعفو حق ثابت للعافي يؤديه اختيارياً ابتغاءً للأجر والثواب من الخالق عزَّ وجلَّ يقول تعالى: ﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ [الشورى: ٤٠]. ويمثل تشجيع المجتمع على التسامح وترسيخ ثقافة العفو أحد أهم مداخل إشاعة المحبة والمودة بين الناس ويعزز في نفس الوقت قيم الإسلام الإنسانية. مما يتطلب إيجاد الحلول وطرح الروى والوقوف على كل ما يخدم هذا الجانب. فما عفا رجل عن مظلمة إلا زاده الله بها عزاً.

وما تشجيع ولاة الأمر بشتى الطرق وشفاعتهم إلا دليل راسخ على تكريس قيم التسامح وخلق جو من

## • ضرورة الاستفادة من خبرات المتقاعدين المتميزين

وأكثر قضية جاء فيها مدعى عليهم هي قضية سرقة حيث كان عددهم ١٧ شخصاً. ولعلني أذكر أن الكثير يتصور تأخر

القضايا في المحاكم وهذا في رأيي ناتج عن كثرتها وقلة عدد القضاة وتنوع موضوعاتها وتعدد الأطراف وأمور أخرى خارج الإرادة قد نظراً في مجريات التقاضي.

■ يذكر أن من أسرتك عدداً من الأعلام، فهلا ذكرت لنا شيئاً من ذلك؟

– جد والدي من جهة الأم الشيخ عبد الله بن محمد بن معيذر كان قاضياً للخرج في زمنه، وكان أحد الأعلام البارزين له مؤلفات منها (الرسائل النجدية) في مجلدات عدة. وغيرها من المخطوطات والمآثر. كما أن أخي لأب الشيخ محفوظ بن عبدالله بن معيذر رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في بلدة اليمامة بالخرج وكان مفتياً في زمنه وأحد طلبه الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ. وكان جدي محفوظ بن ناصر بن معيذر أميراً لليمامة بالخرج في ذلك الوقت.

■ ما رأيكم في التوسع في مجال تقنية الحاسب الآلي وتطبيقاته وهل خدمت القطاع العدلي خلال خطط الوزارة الاستراتيجية؟

– كثرة الأعمال في المحاكم وكتابات العدل طريق إلى التوسع في مجال تقنية الحاسب الآلي حيث انتهجت الوزارة مستهدفة الرقي بالأداء وتسهيل الإجراءات والتعامل للتطور مع

الألفة والترابط بين أفراد المجتمع، وهذا يؤكد على نبل مواقف الرجولة والشجاعة ويمثل روعة

الروح الإنسانية. فضيلة العفو يجب ترسيخها حتى تحكم علاقاتنا الاجتماعية المبنية على مبادئ شريعتنا السمحة.

■ حقوق المتهم من أهم القضايا المطروحة اليوم والتي لا تزال هيئات الضبط والتحقيق لا تطبقه بصورة صحيحة فما تعليقكم على ذلك؟

– من أمعن النظر في التقرير الأول الذي أعدته الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان فيرى أنه اشتمل على عدة مطالب حقوقية وهي بمثابة الهيكل الأساسي لبناء منظومة حقوقية لضمان حقوق الإنسان.

وقد استبشر الناس بنظام الإجراءات الجزائية لكن إهملت أهم مواد عند القبض والاعتقال وعند التحقيق وكافة النصوص المهمة التي تحظر إيذاء المقبوض عليهم جسدياً أو معنوياً. كما تحظر إيذاء المقبوض عليهم جسدياً أو معنوياً.

إن إنسانية المواطن يجب أن تحترم ليكون عزيزاً في وطنه يداً قوية في بنائه ولن يتحقق ذلك إلا إذا عومل إنسانياً حتى وهو متهم يخضع للتحقيق. فحق المجتمع محفوظ عبر التحقيق مع كل من يشتبه فيه أنه ارتكب جنحة أو جناية دون الحاجة إلى مخالفة الأنظمة التي تحمي حقوقه. وهذا يؤكد قيمة ديننا ومبادئه وتطبيق أحكامه.

■ ما هي مرئياتكم حيال جعل المنازعات التجارية ضمن القضاء العادي؟

## • العفو أحد أهم مدخل إشاعة الحجة والمودة بين الناس

– إن وضع المنازعات التجارية تحت مظلة القضاء العادي سوف ينتقل إليها الاختصاص بالمنازعات

التجارية سواء ذلك الاختصاص الذي تتصدى له الدوائر التجارية في ديوان المظالم أو ذلك الاختصاص الذي تتصدى له اللجان والهيئات الإدارية ذات الاختصاص القضائي ومنها مكاتب ولجان الفصل في منازعات الأوراق التجارية ومنها لجنة تسوية المنازعات المصرفية وسواء كان نقل الاختصاص يشتمل الاستعانة بالكوادر الحالية العاملة في الدوائر التجارية أو تعيين كفاءات قضائية جديدة لهذه المهمة. فالأمر في نهايتها سيجعل المنازعات التجارية ضمن القضاء العادي. فكان هذا هو الوضع الصحيح والمناسب من خلال مشروع النظام القضائي المطور الذي أعاد ترتيب المحاكم سواء في القطاع العدلي أو في قطاع المظالم.

هذه الصيغة لنظامي القضاء وهيكلته سوف تثمر حال تطبيقهما العملي.

■ بدائل السجن لها فوائد اجتماعية وتربوية تساهم على الإصلاح والاستقامة، فما رأيكم في هذا التوجه؟ وهل يدخل في اجتهاد القاضي بالنواحي التعزيرية؟

– بدائل السجن ظهر في الآونة الأخيرة.. خاصة وجود قضايا تعزيرية على أحداث. قد يتضررون من إيداعهم السجن أو يكتسبون خبرات في مجال الجرائم من نزلاء عليهم قضايا كبيرة. فلنجعل ذلك في باب

الاجتهاد. لكن تبقى مسألة ضرورة التنظيم وموافقة الجهة المسؤولة وولي

## • مشروع النظام القضائي أعاد ترتيب المحاكم وتطويرها

## الشيخ محمد بن عبد الله بن معيذر

المستجدات ويستوعب المتغيرات من أجل إدارة وتنمية الأموال بالنفع دون المساس بأي ضرر

للمستفيدين أمر تشكر عليه وزارة العدل. فالنظام القديم والمتبع في بيوت المال كان مناسباً في وقته وعندما دخلنا في عصر التطور والتقنية وزيادة الطلب كان من الواجب البحث عن نظام يناسب الواقع الحالي ويحفظ أموال القُصَّر (الأيتام) والمعتمدين الذين لا ولي لهم والغائب الذين لا وكيل لهم وأموال الجاهلين الذين لا يعرف أصحابها والأموال التي يتنازع عليها. وأدرك اهتمام الوزارة بالأعمال الإدارية والمالية لبيوت المال في المحاكم ومتابعة أدائها وتبليغها بجميع القرارات والتعاميم وإعداد الدراسات التنظيمية والبحوث المتعلقة بأعمال بيوت المال ومراجعة وتوثيق حركات بيوت المال ومراجعة أدوار الاستعلام ورفع المستوى المعرفي لمنسوبيها في كافة الأنظمة والتعليمات.

■ التسجيل العيني للعقار أحد السمات البارزة في تطوير العمل الإجرائي. فما دور ذلك في الناحية القضائية من حيث قوة الإثبات وحماية الحقوق؟

- التسجيل العيني للعقار هو تخصيص صحيفة في السجل العقاري لكل وحدة عقارية توضح فيها الموقع والأطوال والمساحة وكافة البيانات اللازمة حيث تعتبر وثيقة حقوقية لا يجوز الطعن في بياناتها بعد انتهاء الآجال المحددة للطعن المنصوص عليها في النظام الذي جاء محكماً لتحفظ به الحقوق وتحمي به الملكيات.

### ● من المحامين من هو على درجة علمية عالية وخبرات قضائية

الأمر. لكي يكتب له النجاح ويتحقق الفائدة المرجوة من تنفيذه. فالتطبيق مسألة قد لا

تصل لدرجة الكمال، لصعوبة التعامل مع مثل هذا الاجتهاد، فيفقد الحكمة الذي حُكم بموجبه من أجلها، ثم أن الأحكام جاءت لتكون رادعة وهذا العنصر قد يفتقد في تلك البدائل. لذا لا بد من دراسة مستفيضة والخروج بنتائج تحفظ للقضاء قوته وهيئته.

■ ما هي نظرتك حيال المتقاعدين الذين لا يزالون في قوة نشاطهم؟

- حقيقة لا مراء فيها ولا جدل ضرورة الاستفادة من خبرات المتقاعدين المتميزين الذين لا تزال قوة نشاطهم في العطاء وذلك بتمديد عملهم بضع سنوات عن طريق التعاقد. أو رفع سن التقاعد لتمكين فئة من مواصلة عملها. والمجال مفتوح للراغب للتقاعد المبكر لمن أراد ذلك. مما يجعل النظر في هذا الأمر واجب محتم.

فكثير من الأسر لا تزال بحاجة إلى دخل عائليها حيث أن الاعتماد على راتب التقاعد قد لا يكفي خاصة في ظل تلك الظروف المعيشية الصعبة. وأتوجه بهذا الأمر إلى أصحاب القرار لسرعة التجاوب الذي سوف يعود بالنفع على الوطن والمواطن.

■ ما هي نظرتكم في تطوير الأداء بإيجاد نظام للولاية على القاصرين بدلاً من بيوت المال التي عايشتها خلال عملكم؟  
- إيجاد نظام يواكب

### ● الأحكام جاءت للردع وهذا العنصر يفقد في بدائل السجن

لكن يبقى تعاون  
الجهة والمواطن في  
العلامات الدالة على  
العقار على الطبيعة

### • أتمنى أن يغلب الجانب القضائي الإجمالي في موضوعات المجلة لتعم الفائدة

الثاني؟

– المتتبع لمسيرة مجلة  
العدل يجدها تركز على  
الجانب الفقهي والقضائي

من خلال البحوث المنشورة وأتمنى التوازن في  
النشر من خلال هذين الموضوعين فكلاهما مكماً  
للآخر لكن أتمنى أن يغلب الجانب القضائي  
الإجمالي لتعم الفائدة من خبرات القضاة السلف  
للقضاة الخلف وتكون نبراساً يهتدي به القاضي  
في ممارسته. كما لفت نظري نشر الأنظمة التي  
نحن بأمس الحاجة إليها والتي يستفيد منها الكل.  
كما أن إلقاء الضوء على تاريخ القضاء والمحاكم  
فيه نوع من توثيق المعلومة للرجوع إليها وقت  
الحاجة. كما أطلب زيادة التركيز على مناشط  
مجلس القضاء الأعلى ومحاكم الاستئناف مقارنة  
بوزارة العدل والمحاكم.

ومصادقية البيانات والمعلومات المطلوبة أثناء  
القيام بأعمال المسح والتحديد وخلافهما. والرجوع  
إلى النظام فيه مزيد من المعلومات التي تخدم  
المتلقي والموافق عليه بموجب المرسوم الملكي رقم  
م/٦ في ١١/٢/١٤٢٣هـ حيث تختص وزارة  
العدل ووزارة الشؤون البلدية والقروية بهذا  
التنظيم الذي سوف يعود بالنفع بحول الله وقوته.

■ يرى بعض المحامين أن بعض القضاة يصفونهم  
بالنظرة الدونية. فهل لا زالت نظرة القاضي قاصرة  
تجاه المحامي؟

– ندرك تماماً أن المحامي الآن على دراية وعلم  
ومعرفة قد تفوق القاضي لأنه مطلوب منه الإلمام  
بشتى التفاصيل كما أن من المحامين على درجة  
علمية وخبرة قضائية. مما يجعل الاحترام  
المتبادل.. لكن أن يقع شيء من هذا النوع الذي  
ذكرت فقد يكون من سوء الفهم لدى البعض أو  
جراء ضغوط العمل أو من باب العفوية التي تطرأ  
أثناء التقاضي لكن يبقى المحامي بمكانته  
وشخصيته الاعتبارية التي فرضها النظام وجعله  
عوناً للقاضي وسنداً لموكله فالجميع يعملان  
لمصلحة تحقيق العدالة التي ينشدها الجميع.  
نسأل الله أن يجعل العمل خالصاً لوجهه الكريم.

■ هل من كلمة أخيرة في هذا اللقاء المتاع؟

– أشكر لكم هذه اللفتة المباركة وأشكر القائمين  
على المجلة وأهنئهم على مرور عشر سنوات منذ  
صدورها وأتمنى لهم التوفيق والسداد. كما أشكر  
لمعالي وزير العدل كافة الجهود التي يبذلها في  
سبيل تطوير كافة قطاعات وزارة العدل وما  
وصلت إليه من هذا التطور الحافل ووجود التنظيم  
وتشريع الأنظمة وكل ما يخدم الشأن القضائي  
والعدلي المواكب لنهضة المملكة وعلو شأنها في  
المحافل الدولية بقيادة خادم الحرمين الشريفين  
وحكومته الرشيدة.

نسأل الله التوفيق  
والسداد والحمد لله رب  
العالمين وصلى الله على نبينا  
محمد وآله وصحبه وسلم.

### • أهني أسرة المجلة على مرور عشر سنوات من صدورها وأتمنى لها التواصل بخدمة القضاء والاجتهاد والبحث العلمي

■ ماذا لفت نظركم في  
موضوعات وأبواب المجلة  
وما تودون طرحه من أفكار  
جديدة لتطويرها في عقدها